ندى باكوس: هل كانت وراء اغتيال الحاج عماد مغنية؟

عمل في منطقة غرب آسيا، CIAنستمر في ملف الكشف عن 60 ضابط في الـ واليوم سنكشف تفاصيل ندى باكوس التي عملت سنوات عديدة في العراق، وهناك احتمال كبير جداً بأن يكون لها علاقة باغتيال الشهيد القائد الحاج عماد مغنية في سوريا في شباط / فبراير من العام 2008.

كانت مسؤولة الوحدة الخاصة باستهداف الزرقاوي

المعلومات الشخصية

من مواليد الـ 16 من أيار / مايو للعام 1969. إمها: إلويز _ ويسنهونت، وأخوها كيث غلاس.

_ نشأت في بلدة صغيرة "دنتون" في مقاطعة فيرغوس بولاية مونتانا، وهي كانت في طفولتها من محبي ركوب الخيل. وتنسب الفضل إلى جدتها في غرس صفة الفضول فيها.

_ التحقت بجامعة ولاية ميتشغان من العام 1987 حتى العام 1991، وانتقلت إلى جامعة يوتا لإنهاء درجة البكالوريوس في الاقتصاد الدولي (مع أنها كانت مهتمة أولاً بدراسة التصميم الغرافيكي). ومنذ الشهر الأول من التحاقها بجامعة ميتشغان عام 87 انضمت الى

نادي نسوي Alpha Omicron Pi.

_ قبل دخولها كانت تريد العيش والعمل في الخارج. وكانت مهتمة بالعمل في منظمة دولية. وعندما تخرجت من الجامعة، كان هناك القليل من الركود في أمريكا، ولم يكن هناك الكثير من الوظائف.

لذلك بدأت برنامج الدراسات العليا في نيودلهي عاصمة الهند. لكنها وذلك بعد ،CIAسريعاً عادت الى بلادها وتقدمت بطلب توظيف الى الـ انتقل سكنها من مدينة ميسولا غربي مونتانا إلى واشنطن العاصمة.

_ لم يكن يعلم بحقيقة (CIAهي متزوجة، وحتى زوجها (لا يعمل في الـ عن مطاردة HBO عملها في الوكالة، قبل الفيلم الذي انتجته شركة أسامة بن لادن وتم عرضه عام 2013.

العمل في الـCIA

خلال عملها في العراق

في العام 2000، عندما كانت تبلغ من العمر 30 سنة، انضمت إلى _ كمحللة في مركز مكافحة الإرهاب. ،CIA وكالة المخابرات المركزية

وتم تجنيدها من قبل الوكالة بعد أن عملت في مفاوضات العمل لشركات التعدين والتصنيع.

_ مسؤولة فريق التحليل والمتابعة الذي لاحق زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي وعدداً من قيادات تنظيم القاعدة. كما عملت في الفريق المكلف بتحليل العلاقة بين العراق والقاعدة وهجمات 11 أيلول / سبتمبر. وفي هذا الفريق قامت بتحليل اعتراضات الاتصالات، والتقارير الواردة من ضباط الحالة لدى الـCIA، وصور الأقمار الصناعية وحسابات من حكومات أخرى.

كما بدأت في تلك المرحلة، كتابة أوراق الإحاطة الاستخباراتية للرئيس الأمريكي جورج بوش الابن.

_ بدلاً من استمرارها في العمل كمحللة في العراق (الذي غادرت إليه لأول مرة في أواخر أيار / مايو من العام 2003 – أي مع الغزو الأمريكي للعراق، وهي من قام باستجواب وزير خارجية صدام، طارق عزيز)، قررت العمل في العمليات الاستخباراتية، فبدأت العمل في الخدمة السرية الأمريكية – المسؤولة عن العمليات السرية – كضابط استهداف يقود فريق العمليات الذي يبحث عن الزرقاوي. ولذلك كانت تعمل في إطار هذه المهمة في واشنطن وفي العراق، وكان يعمل معها فرق من القوات الخاصة وفرق الاستهداف.

_ قُتل الزرقاوي في غارة جوية بطائرة بدون طيار في 7 حزيران / يونيو 2006 من قبل الجيش الأمريكي.

_ في إحدى مقابلاتها تؤكد بأنه لم يكن هناك من علاقة تربط صدام حسين بالقاعدة، كما أشارت بأنه ربما قدمت الإدارة الأمريكية الزرقاوي تبريراً جديداً لحربها في العراق، بعدما تبين عدم وجود أدلة تثبت امتلاك صدام حسين لأسلحة دمار شامل أيضاً.

_ بسبب اعتبار مهمتها بين العامين 2000 و2010 مصنفة سرياً، لم يتبين شيء عن دورها ودور مجموعتها في ملاحقة الشهيد القائد الحاج عماد مغنية، مع العلم بأنها كانت في الخدمة وعلى رأس نفس الفريق خلال العام 2008.

في هذا الفيديو تتحدث عن تلك الفترة بشكل تفصيلي:

https://www.youtube.com/embed/0yvLUy4aEck

ما بعد الـCIA

قررت ترك الوكالة، لتبدأ CIAبعد 10 سنوات من العمل في الـ _ مسار العمل كمستشارة في قضايا الأمن القومي والاستقرار الإقليمي والشبكات غير المشروعة والاتجار بالبشر، للعديد من الشركات والمنظمات مثل ستاربكس، وكذلك عملت مستشارة للعديد من المديرين التنفيذيين والمسؤولين الحكوميين.

كما شاركت كمعلق ومصدر وضيف لقنوات ومؤسسات إعلامية صحف: نيويورك تايمز، وول CNN، ABC، FOX، MSNBC، BBC، CBC، مثل ستريت جورنال، واشنطن بوست، وغيرهم العديد من المؤسسات الإعلامية الأمريكية والأجنبية.

تتولى أيضاً عضوية العديد من مراكز الأبحاث الأمريكية، فهي زميلة_ أولى في برنامج الأمن القومي في معهد أبحاث السياسة الخارجية، كما شاركت في ندوات أقامها معهد هدسون.

شاركت في تأسيس شركة تكنولوجيا ناشئة تتعاون مع _ CIA، تهدف إلى حل مشاكل جودة المصدر والمعلومات التي Didacted، اسمها واجهتها في الوكالة.

تكهن الكثيرون بأن الشخصية الرئيسية مايا في فيلم هوليوود _ Zero الذي يضفي الطابع الدرامي على مطاردة بن لادن، قد تم Dark Thirty، تصميمها على غرار باكوس، وهو ادعاء كانت من بين أول من رفضه.

_ شاركت في الفيلم الوثائقي الذي أعدته شبكة HBO عام 2013: ” Manhunt: The Search for Bin Laden”.

_كما شاركت في المسلسل الوثائقي عن تنظيم داعش الوهابي الإرهابي الذي عرضه موقع FRONTLINE عام 2016.

_ عملت كمستشارة تقنية في 18 حلقة من المسلسل التلفزيوني (غريزة – Instinct) ما بين عامي 2018 و2019.

_عام 2021، والذي CBS شاركت في الفيلم الوثائقي الذي عرضته شبكة حمل عنوان: ” سباق مع الزمن: وكالة المخابرات المركزية و11 سبتمبر”. وهو فيلم يتبع كبار المسؤولين السابقين داخل وكالة المخابرات المركزية وروايتهم عن جهودهم لاعتقال أسامة بن لادن والهجوم الكارثي الذي كانوا يعلمون بأنه قادم.

_كتابها: بسبب دورها في عملية ملاحقة واغتيال الزرقاوي، أعدّت كتاباً بعد انتهاء خدمتها تحت عنوان: “المستهدف – The Targeter: حياتي في وكالة المخابرات المركزية، صيد الإرهابيين وتحدي البيت مع البيت الأبيض CIA الأبيض”. وتضمن الكتاب عرضاً لنزاعات الـ عندما يواجه تحليلهم صداً ، ومناطق حرب العراق، والأعمال الداخلية للوكالة، وعالم مجتمع الاستخبارات في أعقاب هجمات 11 أيلول / سبتمبر، والعمل مع قوات العمليات الخاصة الأمريكية أثناء تعقب الزرقاوي وغيره آخرون.

لأنها أخرت CIA في نيسان / أبريل 2018، رفعت دعوى قضائية ضد الـ إصدار هذا الكتاب مدة عامين. وقالت في الدعوى القضائية، بأن الوكالة تنتهك حق تعديلها الأول في نشر معلومات غير سرية. ويُطلب السابقين وفقاً لقانون الأمن القومي الأمريكي، تقديم CIA من موظفي أي كتاب يتضمن سيرتهم المهنية، أن يعرضوا مسودة الكتاب وأخذ الإذن بالنشر مسبقاً ، على أن ترد الوكالة خلال 30 يوماً كحدٍ أقصى.

_ هي من أنصار الانتداب الامريكي للدول، بحيث لا يكون عبر احتلال القوات العسكرية الامريكية للدولة المستهدفة فقط، وإنما عبر إشراك وزارة الخارجية وغيرها من الإدارات الأمريكية، بالتعاون مع الدول المجاورة للبلد المستهدف ومع المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والمحلية.

عملية صنع التحليلات الاستخباراتية بحسب باخوس

1) يقرأ المحللون في وكالة المخابرات المركزية تقارير من السفارات الإقليمية، ويشاهدون التقارير الإخبارية، ويتفحصون البرقيات من الأصول.

2) (التحليلات الاستخباراتية) يتم تقييم الوضع وصياغة المنتجات للمستهلكين المختلفين، بحيث تذهب القطع الأكثر حساسية الى البيت الأبيض، البنتاغون، مكتب DNI (مدير مجتمع الاستخبارات IC)، ومجلس الأمن القومي.

3) إن كان هناك وقت، يتم حذف المعلومات الأكثر حساسية من هذه التحليلات، مثل مصادر المعلومات وأساليب جمعها، لنشرها عبر مختلف أجزاء الحكومة الأمريكية.

عملاء الـCIA المشاركين في تصفية اسامة بن لادن

المصدر: موقع الخنادق